



دَقْدَقْ يَضْحَكْ ها ها ها ها !!

- تأليف: شوقي حجاب
- رسوم: عبد الرحمن نور الدين





دُقْدُقْ يَضْحَكْ ها ها ها ها !!

• رسوم: عبد الرحمن نور الدين

• تأليف: شوقي حجاب

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجنة القومية العليا لمهرجان القراءة للجميع



كان دُقْدُق واقفاً وسط الحقل ينظر إلى بعيد ، وهو
يفكّر، ويفكّر، ويفكّر .. جاءت نورس ووقفت على ذراعه
اليمنى .. همّس لها ددق وهو يستعيد ذكرياته:
- فى يوم من الأيام ، رأيت الفأر وهو يجرى أمام القطّة
مذعوراً وخائفاً ، وكانت القطّة تجرى خلفه وتقول:
نياو نياو .. بخ خ خ خ ..





كان الفأر يمشى مختالاً وهو يحمل قطعة جبّ
كبيرة، سرقها من مخزن العنزة هانزا، اقتربت
نورس من خلف أُذُن الفأر، ثم صرّخت:
- نياو نياو .. بخ خ خ ..



تَرَكَ الْفَأْرُ قِطْعَةَ الْجَبَنِ ، وَصَرَخَ وَهُوَ يَجْرِي فِي رُغْبٍ ..
- الْحَقْوَوَوَوْنِي .. الْقِطْعَةُ .. الْقِطْعَةُ ..



ضَحَكَتْ نُورَسُ حَتَّى انْقَلَبَتْ عَلَى ظَهْرِهَا .. هَا هَا هَا هَا



وقف الغُراب على ذراع دقدق اليسرى .. فنظر إليه
دقدق وهمس إليه بِسِرٍّ :

- فى يوم من الأيام ، رأيت القطّة وهى تجرى أمام
الكلب مذعورة وخائفة ، وكان الكلب يجرى خلفها وينبح :
هو هو هو هو هوو ..





ضحك الغُراب وضحك .. ثم طار وطار .

كانت القطة تتقافز ناحية الشاطئ ، وهي تَمْسِك سمكة
كبيرة ، سرقتها من سلة صياد عجوز . طار الغراب فوقها
ثم وقف قريباً من أذنّها ، وصرخ :
- هو هو هو هو هو هوو ...





أَلْقَتِ القطة بالسمة وهى تجرى وتصرخ ..
الحقووونى .. الكلب .. الكلب ..

الحقووونى





ضحك الغراب وظل يدور فى
السماء سعيداً سعيداً .. لدرجة أنه
اصطدم برأس الزرافة العالية،
التي كانت تنظر إليه وهى لا تفهم
لماذا يضحك هذا الغُراب؟!!

وقف أبوفصادة على رأس دُقاق .. صفق دُقاق بذراعيه
وهو يقول ..

- ها ااا .. هاااا .. عوووه ..

سأله أبوفصادة :

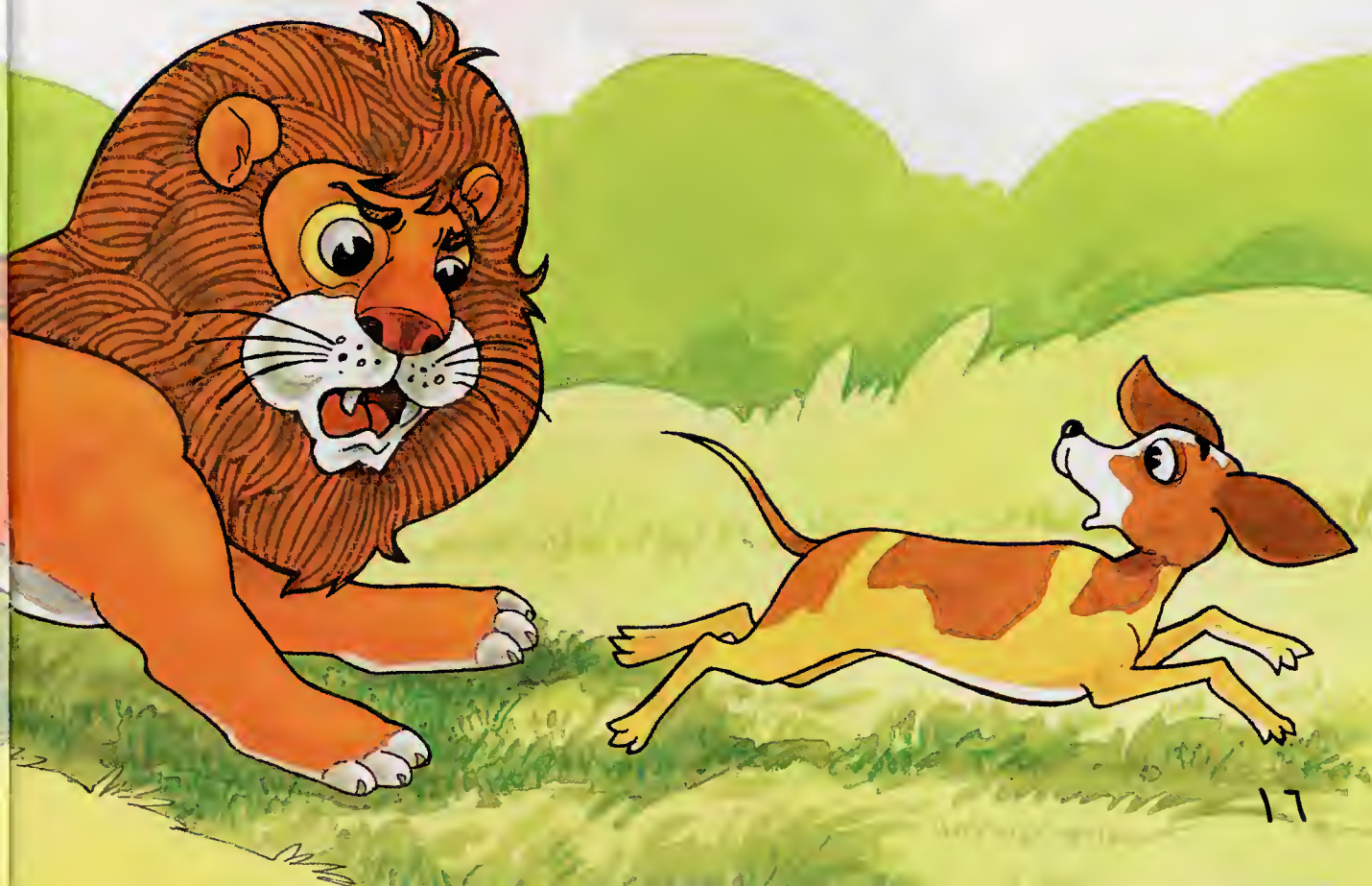
- ماذا تقصد يا دقاق بهذه الـ هاااا .. هاااا .. عوووه ؟!





قال ددق :

- لقد سمعُها هكذا من الأسد ، حينما كان يجرى وراء
الكلب ، وكان الكلب يجرى أمامه مذعوراً وخائفاً !.





ضحك أبو فصادة وهو يطير ويطير
بعيداً عن رأس دقدق ..

كان الكلب يمشى رافعاً ذيله إلى أعلى ، ويحمل في فمه
جرساً صغيراً ، كان قد سرقه من رقبة الحمار الطيب ..
وكان الجرس يدق :
ترن ترن ترن !!







اقترَب أبو فِصادة ووقف على ذيل الكلب ،
ثم صرخ :

- ها .. ها .. عوووه ..

انْتَفَضَ الكلب ، وقفز مذعوراً وهو يجرى ويصرخ :

- الحقوووني الأسد .. الأسد !! ..

ضحك أبو فِصادة .. وضحك ثم طار وطار .





وَحَوْلَ دَدَقِ اجْتَمَعَ كُلُّ الْأَصْدِقَاءِ
وَهُمْ يَضْحَكُونَ عَلَى هَذِهِ الْمَقَالِبِ .
وَكَانَ دَدَقُ يَضْحَكُ مَعَهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ :
- مَهْمَا كَانَ الْكَبِيرُ كَبِيرًا .. فَهَنَّاكَ مِنْ
هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ..
وَمَهْمَا كَانَ الْقَوِيُّ قَوِيًّا .. فَهَنَّاكَ مِنْ
هُوَ أَقْوَى مِنْهُ .



معلومات للآباء والأمهات

- إن الأهداف التربوية التي نطمح إليها في هذه الحكايات عموماً هي:

أولاً : إطلاق خيال الطفل إلى أقصى حد ممكن.

ثانياً: تدريب الطفل على التفكير بطريقة علمية، وعلى أساس منهجى سليم ومنظم.

ثالثاً: تشجيع الأطفال على اقتناء الكتب، واحترام ما تحويه من أفكار ورسوم.

رابعاً: دفع الطفل إلى التفاعل مع عالم الأدب وتناغمه مع عالم الفن التشكيلي؛ ليتسق البصر

مع الفكر فى وجدانه منذ الطفولة.

- أما الأهداف التربوية الخاصة بهذه القصة بالذات، فهي:

١- إضفاء البسمة والروح المرحية فى سياق الأحداث كعنصر جاذب لذهن الطفل ووجدانه.

٢- بالإضافة إلى ما يراه الطفل مكتوباً ومرسوماً، فهو يسمع بخياله أصواتاً تجذبه وتزيد من حُبِّه لعالم هذه القصة؛ وبالتالي لعالم الأدب عموماً.

٣- مهما كان الكبير كبيراً.. فهناك من هو أكبر منه.. ومهما كان القوى قوياً فهناك من هو أقوى منه.

٤- لابد وأن يكون البناء الدرامى وبالتالى البناء السردى متصاعداً، وحبذا لو تمثل القارئ طريقة الأداء التمثيلى عندما يحكيها، فيتفاعل وينفعل ويضحك ويصرخ مع الشخصيات؛ حتى يزيد من تشويق الطفل للحكاية وأحداثها.



فى العام الماضى، أعلنت عن بدء حملة جديدة للوعى بأهمية القراءة للطفل فى سنوات العمر المبكرة، فكانت دعوتى للآباء والأمهات والكبار بوجه عام ليقروا لأطفالهم. وجاءت استجابة المجتمع لهذه الدعوة على أكمل ما يكون، وتجلى ذلك فى إقبال الآباء والأمهات على مكتبات الطفل، واستعارة الكتب المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، والمشاركة فى ساعة القراءة بالمكتبة... فحققت حملة اقرأ لطفلك بداية قوية، أضافت بُعداً اجتماعياً وتربوياً جديداً لمهرجان القراءة للجميع، وأضافت مرحلة عمرية جديدة للمشاركين فى فعاليات المهرجان.

ومع بداية العام الثانى لحملة اقرأ لطفلك، فإننى أتوقع أن تستمر استجابة المجتمع وأن تتزايد.. ليحظى أطفالنا بلحظات ممتعة من القراءة، تجعل من الكتاب صديقاً لهم منذ الأشهر الأولى فى حياتهم.

إنها دعوة للمجتمع وللأسرة المصرية.. لنبدأ مع أطفالنا رحلة التعلم مدى الحياة.

اقرأوا لأطفالكم

سوزانه بارلى